

## برجيل الطبية أبوظبي «تنقذ طفلاً من مرض عصبي نادر»



نجح فريق طبي في «مدينة برجيل الطبية» في أبوظبي بعلاج طفل عمره عامان، بعد تشخيص إصابته بمرض عصبي نادر ومعقد يُعرف بـ «متلازمة الدستونيا»، ما مكنه من الوقوف والمشي للمرة الأولى في حياته بعد معاناة طويلة مع المرض.

وُلد الطفل حمدان خالد سالمين، في الأسبوع الـ 34 من الحمل وهو يعاني تأخر نمو شاملاً، ما اضطره للاعتماد على التغذية عبر أنبوب أنفي معدي، كما كان غير قادر على تثبيت رأسه أو النطق أو المشي، وأظهر التشخيص الطبي حالة من خلل التوتر العضلي في الأطراف السفلية، ما زاد صعوبة حركته وقدرته على الوقوف.

وقالت الدكتورة ميرين إيبين، استشارية طب أعصاب الأطفال «عندما جاء حمدان إلى المدينة أحالته إلي زميلتي الدكتورة سهله قلادة، استشارية طب الأطفال. كان غير قادرٍ على رفع رأسه، أو الوقوف، أو حتى اتخاذ وضعية جلوس مستقرة، حيث اعتقد والداه إصابته بمشكلات صحية في النمو. وبعد التقييم السريري، رجّحنا إصابته بـ«خلل التوتر العضلي المستجيب للدوبا»، وكان هو التشخيص لحالته.

بدأنا بعلاج تجريبي باستخدام «ليفودوبا»، وكانت النتائج مذهلة، حيث بدأ حمدان يُظهر تحسناً واضحاً في غضون 3

أسابيع فقط من بدء العلاج، وأصبح قادراً على رفع رأسه، والوقوف، والمشي بمفرده، وهي إنجازات تُعد تحولاً كبيراً في مسار تطوره الحركي. وبالرغم من استمرار التحديات المرتبطة بالنطق وضعف الأطراف، فإن استجابته للعلاج تفتح «باب الأمل لمزيد من التحسن».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026